

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الغايات من طبقات الناس .

أشرف الناس في الأمة نسبا الحسن والحسين عليهما السلام رسول الله جدهما والقاسم بن رسول الله خالهما وعلي بن أبي طالب أبوهما وفاطمة بنت رسول الله أمهما وخديجة بنت خويلد جدتهما .

أشرف النساء في النسب والصهر فاطمة رسول الله أبوها وخديجة أمها وعلي بن أبي طالب زوجها والحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ولداها .

أشرف الناس في المصاهرة عبد الله بن عمرو بن عثمان تزوج إليه أربعة من الخلفاء تزوج الوليد بن عبد الملك بنته عبدة وسليمان بن عبد الملك بنته عائشة ويزيد بن عبد الملك بنته أم سعيد وهشام بن عبد الملك بنته رقية قال الثعالبي ولا يعرف رجل له أربعة أختان خلفاء إلا هو .

غرائب أمور تتعلق بالخلفاء امرأة ولدها رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وهي حفصة ابنة محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أبوها محمد المديح وأمها خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وأم عروة أسماء بنت أبي بكر وأم المديح فاطمة بنت الحسين بن علي وأم الحسين فاطمة بنت رسول الله وأم فاطمة بنت الحسين أم إسحاق بنت عبيد الله وأم عبد الله بن عمرو بن زينب بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب فهي من ولد كل من المذكورين .

أربع نسوة في الإسلام ولدت كل واحدة منهن خليفتين فاطمة بنت رسول الله ولدت الحسن والحسين وقد بويع لهما بالخلافة وولادة بنت العباس العباسية زوجة عبد الملك بن مروان ولدت له الوليد وسليمان وهما خليفتان وساهر بنت فيروز بن يزيد زوجة الوليد بن عبد الملك